

عملية معالجة الادعاءات المحتملة ضد المديرين العامين للمنظمة والتحقيق فيها

تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين

١- قدم ممثلا الدولتين العضوين المشتركين في القيادة (خوسيه أكاسيو من أستراليا ودينغ يانغ من الصين) النهج المتعلق بإعداد العملية المقترحة لإدارة ومعالجة الادعاءات المحتملة ضد المديرين العامين والمكونات الرئيسية لهذه العملية، على النحو المبين في تقريرهما^١. وقدّما أحدث التتحيات التي أدخلت منذ توزيع مسودة نسخة على الدول الأعضاء في ١ أيار/ مايو ٢٠٢٤، وتتقيحاً آخر سيبين في وثيقة التتقيح ١. وسلطا الضوء على الموازنة، من جهة، بين ضمان الاستقلالية والنزاهة في عملية التحقيق بتجنب التسييس وتضارب المصالح، وضرورة اتخاذ الأجهزة الرئاسية للقرارات والاضطلاع بالرقابة، من جهة أخرى.

٢- وشكر أعضاء اللجنة الدولتين العضوين المشتركين في القيادة ولجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة على العمل المكثف الذي اضطلعوا به من أجل إعداد مشاريع مقترحاتهم، وشكروا الأمانة على مشورتها التقنية. ورحب أعضاء اللجنة إجمالاً بالعملية المقترحة، وطرحوا بضعة أسئلة رئيسية تتعلق بالحدود الفاصلة من حيث المساءلة بين كيان التحقيق الخارجي المستقل والمجلس التنفيذي، واتساق المقترح الحالي مع ممارسات الحوكمة في وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى.

٣- وشكرت الدولتان العضوان المشتركان في القيادة المستشار القانوني على توجيهاته ومساهماته في إعداد العملية وبيّن الردود على تلك التوجيهات في العملية المقترحة، التي أيدتها اللجنة بوجه عام. وقدم المستشار القانوني المشورة بشأن بعض الآثار القانونية المترتبة على الإجراء المقترح، ومنها ما يتعلق بدور كيان التحقيق الخارجي في تطبيق إجراءات تأديبية. وأشار رئيس المجلس التنفيذي إلى أن المجلس التنفيذي و/أو جمعية الصحة ينبغي أن يمارسا الإشراف المناسب طوال عملية التحقيق، وأشار إلى أنه سيكون من المفيد إجراء المزيد من المشاورات بشأن هذه المسألة. وأيد رئيس المجلس التنفيذي المُضي قدماً في تقديم الاقتراح إلى جمعية الصحة، حيث ستطلب الدول الأعضاء من الأمانة وضع تدابير لإنفاذ تلك الإجراءات والمساعدة في تنفيذها.

التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

٥- أوصت اللجنة، بالنيابة عن المجلس التنفيذي، بأن تحيط جمعية الصحة علماً بالتقرير وأن تعتمد مشروع المقرر الإجرائي الوارد في الوثيقة ج ٧٧/٢٧.

= = =